القوي قبل الروي او كان عن غير تخمة فان هذه تسوغ.
المستفرغ من بادي الراي والمراد بالنضج اعتدال الخلط
مطلقا هنا لا رقته وفاقا للشيخ لجواز ان ينتشر
الرقيق فلا يخرج ولمد عيد الرد بان الرقيق لا ينضج
الا اذا كان لزوجا والا لزوجة مع النضج فاذا كلما
رق الخلط كان اجود وللشيخ رده بجواز ان يدخل الرقيق
في اقاصي الشعريه فلا يبلغه الدوا ولهذا القايل
الرد بان الدوا لابد وان يكون قوي الجذب من الاعماق
فلا يفوته ما انتشر وللشيخ رده بان الدوا لو استقل
بالجذب لم يجب بعد الحمام والتمريخ لحل ما تحت الجلد
ومن القوانين النظر في جذب المادة والمجذور وجذبها
الي الابعد المخالف فينبغي للجابر اما جذبها الي القريب
كجذب الرعاف من اليمين الي الشمال ونزف البواسير
الي الرحم او الي البعيد الموافق كتحويل الرعاف الي الزرف
والاولى منهما ما انتفي الضرر فيه عن باقي الاعضا علي
الاصح من كلام كثير ويجب تقليل الغذا وترقيقه
قبل يوم الدوا وتقديم الفصد ان احتيج اليه ولم يكن
هناك

هناك قبض لانه كلي واستقصا المادة ما دامت القوة
محتملة والا ففي دفعات خصوصا في فاسد الكيف
واكثر الناس حاجة الي الاستفراغ اهل الدعة والبارده
والغذا الغليظ ومن اعتاد الاستفراغ لئلا يوقعه قطعه
في مرض ومنها التغليظ قبل المستفرغ بايام لتختلف المعدة
فتدفع ما فيها بلطف وازالة السدد وتقديم الاسهال
علي غيره للقلع والجذب وان كان القي بتنقية المعدة
اولي وقيل القي اولي بالتنظيف وان يمزج الدوا بمصلح
لا يخالف كمزج السقمونيا في اسهال الصفرا بالاهليلج
واسهال المحموم خير من القي وعكسه الصفراويين
والصيف لسهولة القي فيه واستقصا السودا عليه
قالوا والبلغمي بالخيار قلت الاصوب تقديم القي في
الصيف خاصة ومتي كان المشروب ما يسهل البلغم
فخرجت الصفرا او اعقب المستفرغ نوما وعطشا فقد
نقي البدن وكل ما قوي المغص والكرب دل علي استغنا
البدن عن ذلك الدوا وما اعقب خروج اسود او
خرايطي منتن ردي جدا والاصح ان خروج الفضول

Copyright © King Saud University